دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عمار سعداني الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للترشح إلى ولاية رابعة، بينما نددت حركة النهضة الجزائرية الإسلامية بما وصفته بـ"فلكلور العهدة الرابعة".

وقال عمار سعداني - الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني - في كلمة له نقلتها الإذاعة الجزائرية: إن دعوة بوتفيقة للترشح مجددًا "راجعة إلى الحصيلة الإيجابية التي حققها الرئيس منذ توليه مقاليد الحكم سنة 9991، وكذلك إلى ما قبل ذلك حينما كان يشغل منصب وزير الخارجية".

وذكرت الإذاعة الجزائرية بموازاة تصريحات السعداني أن عددًا من قادة الأحزاب السياسية المتحالفة مع الجبهة أو المؤيدة لها كان لهم مواقف مماثلة، إذ أعلن ميلود شرفي - رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي - أن حزبه "يساند مواصلة تنفيذ البرنامج التنموي الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة" الذي غاب عن المشهد لأسابيع بعد وعكة صحية أدت إلى موجة من الشائعات في البلاد تفيد بوفاة بوتفليقة.

من جانبه، قال فاتح ربيعي - الأمين العام لحركة النهضة الجزائرية الإسلامية وتشارك في تحالف "الكتلة الخضراء" البرلمانية الإسلامية -: إن الجزائر "تعيش حالة فلكلور لتحالف وهمي للعهدة الرابعة" متهمًا السلطات بتفتيت التيار الإسلامي وضرب التيار العلماني أيضًا.

وأضاف ربيعي - الذي تناقش حركته الموقف من الانتخابات الرئاسية منتصف نوفمبر المقبل -: "إن النهضة وقفت ضد عدم تحديد سقف للولايات الرئاسية"، مضيفًا: "وقفنا ضد فتح العهدات ولازلنا عن قناعة سياسية وواقعية وعلمية؛ لأننا ندرك أن المناصب العليا السيادية لا يمكن لشخص أن يعطي أكثر من عهدتين، لقد استنفذ أغراضه ولا يمكن لأي شخص أن يخرج من دائرة السنن الكونية لطاقة الإنسان المحدودة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com